

## الإيكاو تطرح قائمةً رئيسيةً جديدةً للصححة تعزيزاً لكفاءة وأمن عملية التحقق من سلامة الوثائق الصحية من أجل المسافرين وسلطات الحدود

لنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٢/١/٣١ - نشرت الإيكاو للمرة الأولى [قائمتها الرئيسية للصححة](#)، التي تمثل مورداً جديداً للبيانات يُتاح للدول والجهات المعنية في قطاع الطيران سعياً لضمان قدر أكبر من الكفاءة والأمن في عملية التحقق من سلامة الشهادات الصحية التي يحملها المسافرون، ومنها شهادات التطعيم وشهادات نتائج الاختبار.

ودعماً للتوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، دشنت الإيكاو مبادرة تعاونية مبتكرة تعتمد على البنية الأساسية للمفاتيح العامة وذلك بالتعاون مع وكالة [INCERT](#) الحكومية في لكسمبورغ. وتهدف الشراكة إلى تلبية الحاجة الملحة إلى تحسين مستويات الثقة ومعالجة الوثائق الصحية على المستوى الدولي أثناء جائحة فيروس كورونا وما بعدها.

وعلق الأمين العام للإيكاو، خوان كارلوس سالاسار، بقوله: "أصبح تقديم الوثائق المتعلقة بالتدابير الصحية ذات الصلة بفيروس كورونا مسألة شائعة منذ بدء تفشي الجائحة، وكانت دول عدة قد أصدرت في الأصل إثباتات صحية ملائمة للاستخدام محلياً و/أو إقليمياً. ولكن نتج عن ذلك تداول طائفة متنوعة من الوثائق الوطنية والإقليمية بمختلف أشكالها، انتشرت معها القيود المفروضة على السفر نظراً لتراجع مستويات الثقة لدى سلطات الحدود والجوازات والصحة بالدول، فيما يخص التأكد من صحة وثائق السفر التي يحملها المسافرون."

كذلك فإن أغلبية الإثباتات الصحية الصادرة حول العالم، بما في ذلك [تقنية الختم المرئي الرقمي التي ابتكرتها الإيكاو للبيئات غير المقيدة](#)، تشمل شكلاً من أشكال الباركود الذي يحمل توقيعاً رقمياً، أما التحقق من صحة الباركود فيستلزم معلومات عن المفاتيح العامة المتصلة به.

وتضم قائمة الإيكاو الرئيسية الجديدة للصححة مجموعة من شهادات المفاتيح العامة الموقعة من قبل الإيكاو، والمتاحة للعامة من خلال [موقعها الإلكتروني](#)، والتي يجري تحديثها بانتظام مع صدور المزيد من الإثباتات الصحية التي تتطلب بدورها مفاتيح عامة جديدة.

وترحب الإيكاو بقيام جميع دولها الأعضاء، وعددها ١٩٣ دولة، بتقديم شهادات المفاتيح العامة المرتبطة بأي من الإثباتات الصحية الجاري تداولها حالياً لأغراض السفر الدولي، بصرف النظر عن الشكل المحدد لتلك الإثباتات أو النظم القائمة المستخدمة للتحقق من سلامتها.

ولا تتشأ أي تكلفة عن إدراج شهادة ما في القائمة الرئيسية للصححة. ويتم التحقق من سلامة جميع شهادات المفاتيح العامة قبل إدراجها في القائمة باتباع إجراءات صارمة مماثلة لتلك التي وُضعت [لدليل الإيكاو لمفاتيح العامة](#)، ضماناً للثقة في محتويات الدليل.

وأوضح الأمين العام بقوله: "مفهوم القائمة الرئيسية للصححة يعتمد على المبادئ ذاتها المستخدمة في القائمة الرئيسية العامة التي طرحتها الإيكاو والتي تُستخدم حالياً للتحقق من صحة وثائق السفر الإلكتروني. ومن ثم فهي تُكمل الحلول الوطنية و/أو الإقليمية القائمة، وتتيح آليةً دوليةً أساسيةً لتبادل شهادات المفاتيح العامة تمثيلاً مع ما ترمي إليه [توصيات منظمة الصحة العالمية](#)".



بنوا بوليتي، الرئيس التنفيذي لوكالة INCERT العامة بدوقية لكسمبورغ الكبرى (على اليسار)، ونائب رئيس فرع أمن الطيران والتسهيلات، سيلفان لو فوايي، بمناسبة توقيع اتفاق القائمة الرئيسية للصحة من جانب الإيكاو ووكالة INCERT.

## مصادر للمحررين

[لمزيد من المعلومات اتصل بدليل الإيكاو للمفاتيح العامة](#)  
[مناقشة مصورة للمسؤول عن برنامج دليل المفاتيح العامة، كايران كارولان](#)

## التفاصيل الفنية

أدرجت المواصفات الفنية لوثائق السفر الإلكترونية في لائحة الإيكاو لمواصفات ووثائق السفر المقروءة آلياً ([وثيقة الإيكاو 9303 Doc](#)) منذ عام ٢٠٠٦. وتحدد المواصفات كيفية إصدار ووثائق موقعة رقمياً، بحيث تقوم عملية التوقيع على أساس بروتوكولات البنية الأساسية للمفاتيح العامة (PKI). وتُعد هذه البروتوكولات راسخةً وتحظى بالثقة على الصعيد الدولي، بحيث أن غالبية أشكال الإثباتات الصحية الصادرة استجابةً لجائحة فيروس كورونا تشمل توقيعات رقمية معتمدة على البنية الأساسية للمفاتيح العامة. أما توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن التوثيق الرقمي لشهادات فيروس كورونا فتقترح استخدام البنية الأساسية للمفاتيح العامة لإدراج التوقيعات الرقمية في الإثباتات الصحية.

وتتطوي البنية الأساسية للمفاتيح العامة على أزواج من المفاتيح العامة والخاصة، بحيث يتألف كل مفتاح منها من سلسلة طويلة من الأرقام والحروف. وعند إصدار ووثائق كإثباتات صحية التي تشمل توقيعاً رقمياً، يُستخدم مفتاح خاص كجزء من عملية التوقيع. وتكون الجهة العامة التي تتلقى الوثيقة الموقعة رقمياً بحاجة إلى المفتاح العام للتأكد من سلامة التوقيع المدرج على الوثيقة. ويرتبط المفتاح العام رياضياً بالمفتاح الخاص، إلا أن المفتاح الخاص لا يمكن استنباطه من المفتاح العام. ولذلك بينما يُحتفظ بالمفتاح الخاص في مأمن للتأكد من أن عملية الإصدار تقتصر فقط على الهيئات المأذون لها بذلك، فإن تبادل المفاتيح العامة عملية ضرورية وأمنة. ويجري ذلك في العادة من خلال تبادل شهادات المفاتيح العامة التي تشمل تلك المفاتيح.

أنشئ دليل الإيكاو للمفاتيح العامة (PKD) في عام ٢٠٠٧ لتيسير تبادل شهادات المفاتيح العامة المرتبطة بوثائق السفر الإلكترونية المقروءة آلياً. ومن ثم يلعب الدليل دور الوسيط المركزي الذي يتولى نشر الشهادات، وبالتالي فهو يخفف بشكل كبير من العبء الناشئ عن عمليات التبادل الثنائية للشهادات. وتصدر الإيكاو قائمة رئيسية في إطار عملياتها القائمة على دليل المفاتيح العامة بهدف تبادل الشهادات المرتبطة بوثائق السفر. وبالمثل، فإن قائمة الإيكاو الرئيسية للصحة تعمل على تبادل الشهادات المرتبطة بالإثباتات الصحية، وذلك اعتماداً على شكل القائمة الرئيسية ذاتها الذي بات معروفاً ومفهوماً تماماً.

## معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة وتوصية دولية تساعد في إضفاء الاتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، مما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفّر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

## للاتصال العام

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

تويتر: @ICAO

## للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

المسؤول الإعلامي

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)